

الصواعق المحرقة

عكسه تحقير له بوصفه باللون الرديء أو مذمة بسواد اللون وبغيره أو وصف له بالمهانة والضعف أو تصغير صبح شاذا شبهه به لضعف افتراسه وما يوصف به من الضعف لأنه لما عظم أبا قتادة يجعله كالأسد ناسب أن يصف خصمه بضده في قرينش يدع أسدا من أسد ا □ يقاتل عن ا □ ورسوله .

قال الإمام الحافظ أبو عبد ا □ محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي سمعت بعض أهل العلم وقد جرى ذكر هذا الحديث فقال لو لم يكن من فضيلة أبي بكر B إلا هذا فإنه بثاقب علمه وشدة حزامته وقوة رأيه وإنصافه وصحة تدقيقه وصدق تحقيقه بادر إلى القول بالحق فزجر وأفتى وحكم وأمضى وأخبر في الشريعة عن المصطفى بحضرتة وبين يديه بما صدقه فيه وأجرى عليه قوله وهذا من خصائص الكبرى إلى ما لا يحصى من فضائله الأخرى